

# تفسير سورة التوبة (67) تفسير الآيات 66-86 | الشيخ عبد القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد - [00:00:02](#)

ان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم ان نعفو عن طائفة منكم نعذب طائفة بانهم كانوا مجرمين المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض. يأمرؤن بالمنكر - [00:00:26](#)

وينهون عن المعروف ويقبضون ايديهم نسوا الله فنسيهم ان المنافقين هم الفاسقون وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم خالدين فيها. هي حسبهم ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم هذه هي الايات - [00:00:53](#)

السادسة والستون والسابعة والستون والثامنة والستون من سورة التوبة والمقام كالمقامات القريبة من قبله يبين احوال المنافقين وصفاتهم وفي الاية الاولى من هذه الايات التي تلوت هذه الليلة يقول عز وجل لا تعتذروا. يقول يقول للمنافقين - [00:01:27](#)

المنافقين لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم ان نعفو عن طائفة منكم نعذب طائفة بانهم كانوا مجرمين والنهي في قوله لا تعتذروا النهي في قوله لا تعتذروا هو انشاء بمعنى الخبر - [00:02:13](#)

كقوله في اية قريبة قل انفقوا طوعا او كرها لن يتقبل منكم كان امر انفقوا طوعا او كرها لن يتقبل منكم وهنا نهى يعني الصورة صورة نهى الخطاء الجملة جاءت على صورة على سورة التوبة - [00:02:45](#)

الاية السابقة التي اشرت اليها الان جاءت على صورة الامر. انفقوا طوعا او كرها لن يتقبل منكم. وقلت وقتها ان هذا الامر بمعنى بمعنى الخبر يعني هي الجملة انشائية لفظا خبرية معنى ولانه معناها انفاق - [00:03:10](#)

طائعين او كارهين مردود عليكم مضروب به وجوهكم لن يتقبل منك. وهنا يقول لا تعتذروا هي ايضا جملة انشائية لاني طبعاً النهي الجمل التي فيها النهي هي جمل انشائية كالتي فيها الامر. والتي فيها النداء والتي فيها الاستفهام - [00:03:30](#)

ليست خبرية. لان الخبر ما يحتمل الصدق والكذب ولكن قد يأتي الجملة انشائية كهذه التي بدأت تلاوتها هذه الليلة فيقول لا تعتذروا والمراد الخبر الاخبار اخبارهم وتيئيسهم من رحمة الله - [00:03:56](#)

تيئيسهم من رحمة الله. يقول لا تعتذروا يعني سواء عليكم اعتذرتم او لم تعتذروا فلن يقبل الله عذرکم سواء عليكم اعتذرتم او لم تعتذروا فلن يقبل الله عذرکم. وطبعاً هذا صدري الاية الكريمة المباركة. ولكن عجز الاية الكريمة المباركة - [00:04:17](#)

بان المنافقين ليسوا سواء وان الذي وجه اليهم هذا النهي او هذا التحذير او هذا التيئيس او هذا التيئيس من رحمة الله انهم طائفة معينة من المنافقين وانا قلت اكثر من مرة - [00:04:43](#)

اني يعني اذا اخبر الله عن المنافق عن الكفار بانهم لن يتوبوا ولن يؤمنوا يعني مثل ما يقول قول يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد ولا انا عابد ما عبدتم ولا انتم عابدون ما - [00:05:03](#)

ما هو الموجه لكل الكافرين لان من الكافرين من تاب الله عليه وامن واصلح وصار من خير عباد الله دينا وسلوكا ويسانا الواحد منهم يبدأ اول الليل ضد الرسول عليه الصلاة اول النهار ضد الرسول واخر النهار من اعظم الناس دفاعا عن رسول الله مثل ما قلت لك عن

اه ابو سفيان - 00:05:24

ابن الحارث ابن عمر وكان كثير الاذى لله ورسوله. ومع ذلك لما جاء عند باب النبي عليه الصلاة والسلام واراد الله ان يشرح الله صدره الاسلام وقف على باب النبي مع عبدالله بن ابي امية. هذا اخو ام سلمة وهذا ابن عمته. ابن او ابن خالها. اللي هو ابو - 00:05:47  
وسفيان وكان ابو سفيان لا ينفك يهجر رسول الله ما يترك فرصة الا ويهجر فيها النبي محمد ابن عمه ابن عمه ابوه اخو ابوه ابن عمه ومع ذلك كان يؤذيه اذى شديد - 00:06:07

فلما جاء وقت قرب الفتح فتح مكة يشرح صلى الله صدره و صدر آآ و صدر عبدالله بن روية وكان كذلك زميلا له في هذا الحال اللي هو عليه ويجدون كما قلت في وقت ليس ببعيد هذه السورة نفسها ان وقفوا على الباب - 00:06:24  
ام سلمة في داخل البيت ويحاولون يتقربون عندها انها يعني تتوسط لهم عند رسول الله وتكلم النبي تقول له هذا هذا ابن عمك وهذا يعني ابن عمك اسمح لا اعاف عنهم يا رسول الله - 00:06:42  
فيقول لها ابن عمي سوى كذا وابن كذا اخوك سوى كذا يوم سمع ابو سفيان من بعيد سمع كلام ام سلمة مع الرسول وجاب الرسول لها ويصرخ ومعه ولد صغير - 00:07:04

ويقسم انك اذا ما عفوت عني لاخذن هذا الطفل وادور به في الجبال حتى اموت انا هو في هذه الصحراء له النبي صلى الله عليه وسلم ويدخله ويؤمن ثم يقول في الحال - 00:07:20  
في ابيات في ابيات لعمر ك ان لعمر ك اني حين اظن يقول انصر راية لتغلب خيل اللاتي خيل محمد لعمر ك اني حين ارفع راية لتغلب خيل اللات خيل محمد لقد لك المدلج الحيران لك المدلج يلي مشي بالليل في الظلام اللي ماشي بالليل في - 00:07:43  
ظلام ما يشوف طريقه. انا يوم اعمل جهدي لتغلب خيل اللات خيل محمد لك المدلج الحيران اظلم ليله فهذا اواني حين اهدي حين اهدي واهتي حين اهدي واهتي او حين اهدي واهتي ويشرح الله صدره وبعدها معركة - 00:08:13  
معركة حنين ما بعدها الا ايام قليلة. وهو يثبت يمسك بغلة النبي والمسلمين عندما انتهلتهم او اصابتهم رماح ثقيف يفر الكثير يفر الكثير منهم طبعاً لا خصوصاً لا ولا سيما الحديث عهد باسلام الى جهة البحر الى جهة البحر - 00:08:36  
وحتى يقول بعضهم والله لن يردهم الا البحر يعني حق جدة انها جدة الان ظهر السحر وبطل السحر والساحر يقول فيقول له احد من يسمعه وكان كافرا مثله يسبوا اسكت او كذا والله لان يردني رجل من قريش يعني محمد احب الي من ان يردني رجل من هواز يعني - 00:08:56

رجل من النوادر. واما ابو سفيان عندما حمي الوطيس كما قال النبي عليه الصلاة والسلام اشتدت الحرب باعلى صور ساب والنبي سابت اه اه ابو سفيان ماسك راس البغلة او حبل البغلة من قدام والعباس ماسكها - 00:09:19  
يحرصون النبي كانوا اقرب الناس لحماية رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بينهم الا ايام فاذا قال الله قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون. في اية مكية لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد. ما يدخل هؤلاء الذين علم الله انهم سيتوبون - 00:09:41  
انما يريد الله فئة معينة علم الله انها لا تنخلع عن دين الكفر حتى تلقى الله عز وجل على الكفر وعلى وعلى الايمان بالطاغوت هنا في صدر الاية يقول لا تعتذروا. الخطاب موجه للمنافقين. اللي يجوا يعتذرون - 00:09:59  
يعتذرون ويحلفون بالله كاذبين انهم ما قالوا الكلام اللي نقل لك يا محمد وانا قلت لك هذا متى يصير؟ متى يصير؟ اذا اذا اخذوا من كل وجه يعني لانهم كانوا لهم حيلة حالتين. حالة - 00:10:17

ان ما يكون احد حاضر ما تنزل فيهم قرآن ما ينزل فيهم قرآن فيلجأون الى الايمان الكاذبة عشان يكذبوا اللي بلغ النبي يحلفون بالايمان الكاذبة عشان يكذبوا زي ما قلت لكم عن سيد ابن ارقام. ولكن اذا نزلت اية في فضيحتهم ما لهم حيلة يقول انما كنا نخوضون - 00:10:32

يعني يحاولون ان باي طريقة من الطرق الفاجرة الكاذبة اما ادعاء كاذب او يمين كاذب هؤلاء الذين خوطبوا بقوله لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم هذه الجملة يعني جملة المنافقين في الخطاب. لكن من هذه الجملة ناس علم الله انهم يتوبون - 00:10:51

في المستقبل فيقول يعني الاعتذار اللي فات خلاص ما حد يقبل منكم. لكن في المستقبل قد يشرع الله صدورهم للاسلام ولا يحتاجون لاعتذار ولا يحتاجون لشيء. فيقول عز وجل في عجز الآية ان نعفو عن طائفة منكم نغذب طائفة بانهم كانوا مجرمين. يعني ان نختتم ان - [00:11:18](#)

صدور بعضكم للايمان ونوفقه للتوبة ونرده الى حظيرة الدين الحق فان طائفة منكم لن عن الدين ولن اهديهم صراطي المستقيم ان نعفو عن طائفة منكم نغذب طائفة بانهم كانوا مجرمين. ثم بعد هذا يدل على ان بعض هؤلاء تاب وتاب الله عليه - [00:11:39](#) اسلامه وصار من احسن الناس اسلاما ثم بعدها يرسل رسم في ايتين في ايتين للمنافقين فيقول المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض. لاحظ وبعد كم اية يقول والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض - [00:12:02](#)

شوف المقارنة المقارنة بين اهل النفاق واهل الايمان يا اهل النفاق يقول المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض وش يعملون؟ يأمرن بالمنكر ينهاون عن المعروف ويقبضون ايديهم وش نتيجتهم؟ نسوا نسوا الله فنسيهم - [00:12:27](#) ان المنافقين هم الفاسقون وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم خالدين فيها ايه حسبهم ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم لكن لما تحدث عن المؤمنين قال شف لاحظ الفرق الفروق بينهم. والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. فرق بين - [00:12:52](#) ناس معجونين بالشين والاجرام مع بعض. ومخلوطين. ليسوا على هداية وليس التود بينهم على اتمه. يعني لا تحسبهم اذا كانوا مع بعض انهم احباب لبعض ولا تحسبهم انهم اذا تعاونوا ضدك انهم انهم في يعني جملة متحابين ما هم مثل المسلمين. اما

المؤمنون - [00:13:15](#) حبط بينهم الحب في الله والبغض في الله الرابطة بين اهل الايمان ولاية الله عز وجل انهم جميعا اولياء الله تبارك وتعالى انهم جميعا اولياء الله تبارك وتعالى والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. وش يعملون - [00:13:40](#)

عرفنا لكم اش تعملوا هزول يأمرن بالمنكر وينهاون عن المعروف ويقبضون ايديهم نسوا الله فنسيهم طب وعمل مؤمن والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرن بالمعروف وينهاون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة - [00:14:00](#) ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ثم بعد ذلك امور من الخير والبر والبركة والترغيب والتحضيض في طاعة الله وطاعته الى الكثير من الايات التي تأتي والمنافقون المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض - [00:14:17](#) وطبعا اذا سمحت ان ما بينهم ولاية بعضهم لبعض ما بينهم ولاية وقال صحيح في سورة في اخر سورة الانفال الا على قوم بينكم وبينهم فيقول الله والذين كفروا بعضهم اولياء بعض - [00:14:41](#)

ادي الولاية اللي هناك غير الولاية اللي هنا الولاية اللي وصفها لاهل الايمان في الآية اللي اللي انا اشترت اليها الان. غير الولاية اللي بين الكافرين في اخر سورة التوبة. في اخر سورة الانفال - [00:15:01](#)

الولد هناك ولاية مواريث توارث ولاية توارث كان في التوارث وفي العون والنصرة الكفار الكفر ملة واحدة يرث بعضهم بعضا ولكن المسلم لا يرث الكافر والكافر لا يرث المسلم. اي كافر من اي ملة لا يرث المسلم - [00:15:14](#)

والمسلم ما لا يرث كافرا بحال لولده ولا غيره اذا كان كافرا لا يرثه ففي فرق بين ولاية التوارس ادي حاجات مادية دي محضة مادية محضة ما هي ولاد قلب ولاية رحمة ولاية حنان ولاية حب ولاية عطبة ولاية احسان لا هي ما هي موجودة بين الكافرين - [00:15:36](#) هم يتناصرون مع بعض ويمد بعضهم بعضا لكن ما هو ما هي امداد حب امداد رحمة ما عندهم امداد رحمة ولا امداد احسان. امداد رحمة يتقاتلون تحسبهم جميع ان تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى - [00:15:56](#)

تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى. فيقولون المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يعني مجتمعون على الضلالة يعني عصبتهم عصب الضلال اللي اللي جمع بينهم امور اللي جمع بينهم امور. اللي جمع كلمتهم امور. اللي خلاهم يتوحدون امور. وهي - [00:16:15](#) امور كلها معدودة بالشر والخبث والفساد بعضهم من بعض مجتمعون على الضلالة على عودة الله ورسوله على مخالفة الحق على الاعوجاج على الاعوجاج والانحراف عن الصراط المستقيم كلهم مجتمعون على ان يكونوا معوجين منحرفين منصرفين عن الصراط المستقيم والنهج القويم - [00:16:42](#)

بعضهم من بعض طبعاً بالله لو أنك ماشي في طريق. بر بري او بحري او في قرية او مدينة وانت ماشي لقيت ناس انت ما تعرفه ولا تعرف اسمائهم على حال ونسينا على حال - [00:17:15](#)

ولقيت اللي هنا يخربون ويدمرون ويفسدون شيء صالح افسدوا. يخربون الطرق على الناس. يقطعون المواصلات. يفسدون في الارض نظرت لهم عندي مات وعلى هذه الحال تقطع بانهم ليسوا على طريق مستقيم - [00:17:42](#)

ما دام كل عملهم انحراف واجرام وانحطاط وافساد في الارض وافساد في الارض عسور فيها فساد. انت بمجرد ما تشوف ما تحتاج ما تحتاج تسأل عن دينهم ولا عن مذهبهم - [00:18:04](#)

عندما تشوفهم على هذا الحل اللي هي اخبت الاحوال تعرف انه ما لي شر. لكن لقيت الناس الاخرين يرحم بعضهم بعضاً. ويحسن بعضهم الى بعض. قويهم يرحم ضعيفهم. وضعيفهم لا لا يحقد على غنيه فقير لا يحقد على - [00:18:18](#)

يتواسون ويتواصلون ويتراحمون والواحد منهم لو شاف لو شاف حيوان جائع او منطلق يروح يرده ويدور على صاحبه وعشان يوصلوا لا وان لا جمال قاعد في الطريق طايح في الطريق راح اما اما يخليه محله ويبلغ المسؤولين اللي في مكان قريب ان انا جيت صرة في المحل الفلاني تعالوا تسلموها ولا - [00:18:36](#)

او على اخذ اذا كان في غير الحرمين. ان كان في غير الحرمين ولقى النقطة واخذها لابد ان يعرفها سنة. يعني هذا يمشون على من منهج مستقيم فهؤلاء الذين لا الذين مهمتهم النهي عن المعروف - [00:18:56](#)

ومهمتهم الامر بالمنكر يأمرهم بالمنكر يأمرهم بالزنا يأمرهم بالسرقة يأمرهم بشرب الخمر يأمرهم بقتل الناس يأمرهم بكل فساد في الارض بخلاف اهل الايمان يأمرهم بالمعروف يأمرهم بالمعروف ان شئوا شيء حاولوا اصلاحه - [00:19:14](#)

بايديهم ان امكنهم فان لم يستطيعوا فبالسنتهم فان لم يستطيعوا اضعف الايمان ان ينكروا ان ينكروا هذا المنكر فالمؤمنون يأمرهم بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله. يصلحون لانفسهم ويصلحون في انفسهم - [00:19:34](#)

ويصلحون من حولهم كل الارض اللي يمشون فيها يحاولون اصلاحها وذكر الانبياء يصلون ولا تحتب في الارض مفسدين. كل الانبياء جاءوا للاصلاح في الارض وجميع رسالات اللهجات لاصلاح اهل الارض بوضع المنهج الصالح المستقيم الذي ينتهي حفظ الحق حفظ العرض حفظ - [00:19:56](#)

حفظ المال حفظ حفظ النسب. الانبياء كلهم جاءوا لهذا الاكسعى عند غيره لا يحفظون عرضا الواحد اكثر بلاد العالم الان قل لناهم على دين الاسلام بمجرد البنت ما وصلت سننها خمستاشر سنة يقول لها روعي دورتي ايدك رزق - [00:20:21](#)

اطلعي بس توكلي شو دوري لك على حاجة الطريق بس. وتطلعي البنت ما عادوا يشوفوها راحت وين ما هو الناس الكبار الكبار والصغار فيهم الاغنياء والفقراء فيهم. من مجرد الولد سنه خمستاشر او عشرين سنة ما عاد يعرفونه - [00:20:41](#)

وبالبنات بمجرد ما تتزوج ما تذكر ابوها ولا امها ولا اهلها. حتى اسم اسمها يتغير ويشوف اسم الزوج اللي هو قاطعه في الطريق ويأخذها اللي ياخذها ان كان زوج ولا غير زوج ولا عشيق ولا قريب - [00:20:59](#)

هذا حلو فربنا يقول في هؤلاء وطبعاً لا تسعدوا الارض لا تسعد الارض ولا تفلحوا الامم ولا اصلح حال الجماعات الا بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر الامان للامم صمام الامان للامم - [00:21:11](#)

سبيل السعادة للامم سبيل العز للامم طريق طريق الفلاح والنجاح والعلو هو الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اي امة يضيع فيها الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ودعها من الارض لا ترجوا لها خيرا - [00:21:35](#)

لا تظن اني ابي جهة فلاح او نجاح او او سعادة وكل امة يهتمون بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر ارجوا لهم الخير والفلاح القريب والبعيد سواء كانت امة بجميعها ولا كل فرد - [00:22:00](#)

كل فرد كل فخر يقول النبي محمد من رأى منكم من رأى منكم يقول للنبي عليه الصلاة والسلام من رأى منكم منكراً فليغيره بيده اذا كان قادر اذا كان ده يصوم زوي السلطة - [00:22:19](#)

اذا كان عنده مقنع عنده قدرة ولي الامر وفقه عينه ولي الامر عينه وولي الامر هو اللي السلطة بيده هو اللي باليد يحرك ومن ومن وكله ولي الامر للتنفيذ باليد - [00:22:37](#)

للتنفيذ باليد لكن اذا كان لم يوكلك ولي الامر بالتنفيذ باليد اذا كنت يدك دي ما تبي يقطعها لك اذا انا مدتها له اذا مد امله بلطف اذا كنت تعرف انك اذا امرته اذا نهيته باليد - [00:22:51](#)

او امرت باليد يعني مثلاً جالس ما بيصلي غسلته بيده بيدك وقلت له يا توكل على الله خلنا نقوم نصلي قم نترزق من الله عز وجل تراك انت انت بتضيع على نفسك كلها خمس دقائق ولا عشر دقائق وترجع بخير كثير وبر عظيم يفتح الله على قلبك يفتح عليك ويبارك لك في نفسك وبعيالك وحالك - [00:23:08](#)

كيف حالك انت اخذته بيدك لان يدي دي ما هي ما يترتب عليها هدر لكن لو قلت له بيدك كذا قال بس خليني واروح انا. انت وش تبي تروح؟ تبي تلعبون علينا؟ تقولوا دين ودين ولا ما هناك الا تشوف. اللي يموت خلاص - [00:23:28](#)

اذا اضطراب ما عدوم ولا بيعث ولا جنة ولا نار ولا اي شيء هذا مالك تمت يدك مرة ثانية له فتنقل الى اللسان واللسان واللسان اذا كان حلو ورحيم مثل ما قال ربنا ادعو الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة هذا طريق الانبياء والمرسلين - [00:23:44](#)

يعني كلمة واحدة من داعية تخلي المدعو يهرب منه ولا ولا ولا والتئم معه كلمة واحدة سيئة من داعية يهرب وكلمة واحدة حسنة من داعيتها اللي هي يركض اليك - [00:24:13](#)

فالكلام الطيب والكلام اللين والكلام الحلو والعبارة الجميلة ما لا تعادلها شيء. ربنا يقول لموسى وهارون على فرعون اللي يقول انا ربكم الاعلى يقول فقولوا له قولوا لينا لعله يتذكر او يخشى. وما كان اللي - [00:24:27](#)

في شيء الا زانه وما كان العنف في شيء الا شانه. لا يمكن يتأتى عنف وخير ولا يمكن وغالبا غالبا الحلم واللين ابداه هو اللي يجيب الخير فاذا كان الانسان بيدعو صاحب المنكر باسلوب لين - [00:24:47](#)

لين سمح مهوب لازم يكون لين يعني يقويه على الشر لا يعني ستسمع ايات الله عز وجل وكلام النبي محمد عليه الصلاة والسلام الرجل اللي لما جه وقف على باب المسجد من البادية وشاف النبي عليه جالس ابيض ابيض جالس - [00:25:10](#)

قال اين محمد؟ اين هذا الابيض المتكى انت محمد جاء انا محمد اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا احدا ابداه فقال النبي عليه السلام يا اخ العرب تحجرت واسعا ضيقت عليك على الناس يعني رحمة الله تسعك وتسعني وتسعى غيرنا وتسعى للخالق -

[00:25:33](#)

ورحمة الله تحجرت وسلم يمشي بالاعرابي الا ورت حسوبه ما عليه سروال ما عليه سروال ما عليه الا الثوب ويرفع ثوبه قدام الصحابة وفي المسجد ويبدأ يبول في المسجد طبعاً انا قلت اكثر من لو كان هذا في عصر لو واحدة وداخل المسجد الان واحد علينا ورفع ثوبه بدأ يشق ويقول تظنون يصوروا - [00:25:58](#)

انا ازن ان يمكن هذا يشد من يده حتى يقلعوا يده ويقعوا رجله كمان لو شافوه لكن اكرم الخلق محمد عليه الصلاة والسلام الصحابة لما شافوه يعني يقولوا له كذا فيقول النبي عليه الصلاة والسلام لا تزموا - [00:26:20](#)

يعني لا تقطعوا على الرجل بولته خليه يبوس ما هو طيب بس للروح عليه الصلاة والسلام طيب للروح وطيب للجسد على معلم الناس الخير ما هناك خير لدينهم ولا دنياهم هو اللي اللي نزل عليه كلوا واشربوا ولا تسرفوا - [00:26:39](#)

انه لا يحب المسرفين كلوا واشربوا ولا تسرفوا. حتى اذا الشرب ما ينبغي تسرف فيه والاكل ما تسرف فيه. كل شيء قل من حرمه زيادة الله لاخرجه بالطيبات من الرزق. علمه - [00:27:00](#)

وكيما قال الصديقة بالصديق عائشة رضي الله عنها لما سئلت عن خلق النبي قالت كان خلقه القرآن عليه الصلاة والسلام. فيقول لا تزموه يعني لا تقطعوا على الرجل بولا لا تقطع بولة الرجل عليه خليه يبول - [00:27:12](#)

حتى خف ما عنده في المسجد صف ما عنده من في المسجد وهو مستريح الخاطر لان سيد الامم محمد صلى الله عليه وسلم هو سيد الخلق نهاهم ان يزموه. يعني يقطع عليهم اولى - [00:27:29](#)



خلاص هو عارف عربي. عربي يعرف الانسان عارف ان ما عاد يجيه احد. بشرط فاخذ راحته حتى انتهى بقوله تماما. فلما انتهى يقول للنبي يا اخ العرب بعد ما قال لهم اريقوا عليه ذنوبا من ماء - [00:27:45](#)

اريقوا علي بعد ما خلص الرجل يصب عليه سطل من الماء سطل من الماء ذنوب من ماء عليه علشان يطهره طبعاً المسجد كان من التراب تراب تراب ما كان فيه لا فرش ولا سجاد ولا ولا رخام - [00:28:04](#)

اريقوا عليه ذنوبا من ماء ثم ايش قال له اهانه لا سبه لا وش قال له؟ قال يا اخ العرب ان هذه المساجد لا تصلح لشيء من القدر لا تصلح لشيء من القدر يعني وهو كان حدث عليه الصلاة والسلام ان من عرضت علي حسنات امتي وسيئاتها كما قال - [00:28:22](#)

السلام فرأيت في مساوي امتي النخامة في المسجد ان واحد تسقط منه نخامة في المسجد ويخليها ولما رأى مرة قام في المسجد تغير وطلب واحد من يروح يجيب له طيب - [00:28:47](#)

وراح واحد جاب طيب وحكاها النبي عليه الصلاة والسلام حق النخامة وحطها صبعها حط عليها من الطيب اللي جابه الولد. اللي راح جابه للنبي عليه الصلاة والسلام من بيت اهله - [00:29:03](#)

وقال ان من محاسن امتي ومن محاسن امتي ان ان يعني تزال من المسجد. يعني انك لو شفت الم في المسجد حتى ورقة يعني تشوش او قمامة انك تتبعها انت ما تحتاج تقول خلي العمال اللي بياخدون راتب من الدولة وهم ينظفون انت نظف كمان - [00:29:13](#)

ان تجعل نفسك من خدام المسجد لانك عندما تعمل ذلك بتزلف الى الرب تبارك وتعالى وتقدم نفسك لوظيفة تسعدك في الدنيا والاخرة بشيء ولا تحط من قدرك ولا تنزل من قيمتك. يعني لو نظفت المسجد ما طلعت ناقص شوية ولا ويقولوا هذا فراش في المسجد. اه حتى لو كنت فراش في - [00:29:34](#)

المسجد وتقوم من المسجد. المرة اللي كانت تقيم المسجد امة سوداء لما ماتت. وجا النبي درى انها ماتت بالليل ودفنوها بالليل. قال هلاً يعني ليش ما قومتموني؟ علشان اصلي عليها يقول النبي عليه الصلاة والسلام. تكريماً لها لانها كانت تقيم المسجد. كان اللي شافت دي قمامة في المسجد تقوم - [00:29:57](#)

عن المسجد فهذه حسنات الامة ومع ذلك النبي عليه الصلاة والسلام النبي عليه الصلاة والسلام لما بال الرجل واركتب هذه المخالفة البشعة والصحابة كلهم هاجوا عليه قال لا لا تقطعوا على الرجل بولا. ثم يقول له يا اخ العرب ان هذه المساجد لا تصلح لكل شيء من القدر او من الازى - [00:30:17](#)

ولما يجي الرجل من من الاعراب وكانوا وكان يسمع ان الصلاة يجوز فيها الكلام لان اول الاسلام في الصلاة كان واحد منهم يسلم على الآخر وهم في الصلاة بعض الكلمات في اول الاسلام في اول المسجد الصلاة - [00:30:37](#)

ثم بعد ذلك حرم الله على المسلمين ان يتكلموا في الصلاة. بغير بغير القرآن وذكر الله والتحميد والتسبيح لله عز وجل في المواضع اللي حدثها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:30:54](#)

في القراءة في الركوع في السجود في الذكر كله فواحد من الناس دخل المسجد وحديس عهد بالاسلام ودخل راحته جانبه قال له يرحمك وهو راكم مثله راكم جنبه قال يرحمك الله - [00:31:05](#)

ورد عليه الرجل رجل في الصلاة اللي جنبه اللي عطس في صلاة بل يرحمك الله فبدأوا يضربون على ركبهم الصحابة يسكتوه ما يقدرون يتكلمون يقولوا له اسكت ما فيها كلام. انما لما بدوا يقول ارايتهم يضربون على ركبهم فعلت انهم يسكتونني لكني - [00:31:22](#)

فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم فبابي هو وامي يقول الاعرابي من البادية. فبابي هو وامي والله ما رأيت معلماً احسن من محمد صلى الله عليه وسلم والله ما رأيت معلماً احسن من محمد صلى الله عليه وسلم. والله ما قهرني بالكاف وهي اصلها القاف - [00:31:44](#)

وتكلم بالكف هي لغة قهره هذا الاصل فيها وتأتي فيها لغة بالكاف والاعرابي تكلم بالكاف. قال والله ما قهرني يعني قهرني ولا سب بني ولكن قال يا اخا العرب ان هذه الصلاة لا تصلح شيء من كلام الناس انما هو التسبيح والتحميد وقراءة القرآن - [00:32:13](#)

ما رأيت معلما احسن من محمد صلى الله عليه وسلم هذا هو التعليم. هذا هو الذي يجب الخير فالبلاد التي تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر تبشر بالخير. والمجتمع الذي كل واحد منهم لا يلوي على شيء من الفساد والاغراق في الضلالة. واشد واشد - [00:32:36](#)

ان تنجلب الحقائق تنجلب في اعينهم الحقائق. هذا ابلى ما يبتلى به الناس بعض البلاد قد يرتكبون بعض السيئات وتظهر في المجتمع ولا ينهاون عنها بعض البلاد وبعض المجتمعات بعض الجماعات - [00:33:01](#)

يحصل فيهم ان ان تظهر فيهم المنكر ولا يأمر ولا يتكلمون وكل واحد يعني ما كانه من الامة ولا كانه من الجماعة ولا كانه مسؤول عن السفينة التي تبي يغرقونها هذا لان النبي ضرب لهم مثل الذي يأمر بالمعروف ونهى عن كاس قوم استهبوا وركبوا في سفينة - [00:33:27](#)

فكان لبعضهم اعلاه بعضهم اسفلها فجعل الذين يريدون من اللسان هيريدون الماء يطلعون فوق هيمرون على الذي فوق عشان يجيبوا الماء فقال بعضهم لبعض لماذا نؤذي الذي فوق ونقلهم واحنا طالعين نازلين عليهم. ورا ما نخرج لنا خرج من اسفل السفينة عشان يدخل لنا الماء من تحت ونشرب - [00:33:52](#)

حتى شف الشيطان وش يقولون حتى لا نؤذي من فوقنا. يعني حتى بيضلهم انكم اخرجوا الخرج من اسفل عشان ما تتعبون الذي فوق. فيقول النبي عليه الصلاة والسلام فان ان تركوه وان تركوه يعني هلك وهلكوا. وان - [00:34:16](#)

على يده نجا ونجوا الكل ينجو اذا اخذت على يد السفينة ان يرتكب المنكر انت تنجو هو ينجح وان تركته ابدى يقول النبي في حديث عبد الله ابن عمر كيف انتم؟ اذا وقعت فيكم خمس واعوذ بالله ان تكون فيكم وتدركوهم ما ظهرت - [00:34:36](#)

الفاحشة قط في قوم فيعمل به فيهم علانية الا سلب الله عليهم الاوجاع والطاعون والاعوجاع والطاعون علل التي لم تكن في اسلافهم. الذي معهم سمعوها بالتاريخ. يجيهم امراض ما عمرهم سبع توها دليلة محدثة - [00:34:55](#)

الايدز ومال ايديتس والامم هل الذي جم كل يوم نجوم كل ساعة ما كانوا يعرفونها ولا يسمعون بها وكل يوم يجيهم بلاء فوق البلايا فاسر الامر بالمعروف هو حصانة الامة - [00:35:13](#)

النهي عن المنكر حصانة الامة. فاذا تداركوا الامر بالمعروف استحبوا لعنة الله وتخريب ارضهم لعنوا الذين كفروا من بني اسرائيل صريح القرآن لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مرط ذلك بما عصوا. وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن - [00:35:27](#)

من منكر فعلوه. لبئس ما كانوا يفعلون. يصلي يسجل ربنا هذا في كتابه ليعلم الناس ان ترك المفسدين في الارض على فسادهم وعدم الاخذ على ايديهم افساد للارض. واشراك للصالح والطالح. يقول الله واتقوا فتنة لا تصيبن - [00:35:49](#)

حين ظلموا منكم خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب يعني اذا عمت عمت المصيبة ما تقتصر على على الصالحين. هل ارتكبوه؟ تاخذ الصالح والطالح ثم يبعثون يوم القيامة على نياتهم - [00:36:09](#)

يبعثون يوم القيامة على نياته. الذي كان كاره الذي كان كاره. ولكن ما قدر يتكلم بلسانه كذا. هذا صحيح يموت على خير لان كان كاره المنكر ويحشر على خير ولكن الذي تابع الذي تابع وصانع وقال كل واحد يعمل الذي يبي. ما احنا احنا عندنا حرية. ليش ناخذ على ايدينا - [00:36:25](#)

خلي الذي يبي الذي يبي فساد في الارض يعمل كل الفساد الذي بنقول هذه البلد وادعى منها الخير الخير ينحسر عنها اي بلد تمشي بهذا الخير يعني ولا ينبغي لاحد ان يعيش فيها - [00:36:49](#)

اذا كانت البلاد بها ينبغي للمسلم ان يهاجر عنها. اي بلد يصير فيها الفساد علانية ولا يؤمر فيها بالمعروف ولا ينهى عن المنكر ما ينبغي لمسلم ان يعيش فيها. انا قلت لكم عن قصة الرجل الذي قتل تسعة وتسعين. ولما سأل واحد واحد ما هو بعالم - [00:37:07](#)

وقال له انا قتل تسعة وتسعين لي توبة قال من التوبة؟ قال لي ما لي توبة؟ خيلني اكمل لك بنكمل بكمية وقتله. ولما قتله وفق العالم وسأل العالم اني قتل مية هل لي من توبة؟ قال ومن يحول بينك وبين رب العالمين وارحم الراحمين - [00:37:25](#)

لكن اسمع اسمع وش يقول لكنك بارض سوء ارضك الذي انت عايش فيها دي ما تعين على الخير على الشر ما تعين على الخير. فهاجر

الى ارض يعبد الله عز وجل فيها. يعني المعاصي ما تشتهر فيها وتغلب بها. هي اما في بلاد - 00:37:43

المعاصي تنقطع منها مية في المية. هو في عهد الرسول زنا ماعز وزنة الغامدية وزنة الجهنية يعني وزنت العسيف صاحبة العسيف

صاحبة العسيف هذا كلهم زنوا في عهد الرسول واقيم عليهم الحد بالجلدة او الرجم - 00:38:02

الجلد للبكر والرجم هاجم النبي ماعز او رجما غامديا ورجم الجهنية ورجم امر بجلد العسير. لانه كان بكر ما تزوج. وقال يا انيس الى

امراتي هذا انس ابن محاكي الاسلمي. واخذه يا انيس الى مراتي هذا فان اعترظت فرجمها - 00:38:21

هذي حياة الارض اذا اقيم حد الله على المعتدين ابشر بالخير حتى بعض الناس يقول اني اقامة حد واحد في ارض خير لها من مطر

اربعين سنة يعني شوف بقى المطر اللي يجيب البركة للزراعة والنبات والماء والحيوان - 00:38:42

اقامة حد من حدود الله عز وجل فيها خير لها من من نفر اربعين سنة انا ما اعرف حديثا صحيحا لكنه يحسب الامر بالمعروف هو

سيمة البلاد الصالحة والنهي عن المنكر سيمة البلاد السيئة - 00:39:01

اشد ما يكون يعني قد يكون واحد يقول انا ما امر بالمعروف ولا ينهي عن المنكر انا ما لي دخل بالناس انا علي نفسي انا احول نجاة

نفسي حاول نجد نفسك وانت عايش بين الغرقانيين دول شفهم يفرقون قدامك شفهم بعينك النار تشتعل في اجسادهم. بعينك تشوف

وتقول انا ما لي دخل - 00:39:21

هذا اللي يرتكب منكروه بتاكله النار وهو حي نشوف احد من عباد الله تأكل النار قدامك وتخليه وتروح ما تحن عليه وتعطف عليه

وتداويه على عقله. لعله يشفى من مرضه والحالة اللي هو فيها هذي. وتشتتم نفسك كأنك طبيب تعالج المرضى - 00:39:44

هذا اللي عليك ده البلوى الاكبر والافظع والاشد والاعمق في الفساد ان تنجلب الاوضاع. بدل ما يأمرن بالمعروف يأمرن بالمنكر

وبدل ما ينهون عن المنكر يأمرن بالمنكر وهذا الذي وصف الله به المنافقين في هذه الاية الكريمة. حيث يقول المنافقون. يعني

انقلب عليهم الاوضاع - 00:40:03

صرفهم الله عن الهدى والرشد. كما قال عز وجل ساصرف عن اياتي الذين يتكبرون في الارض بغير شف العلة العلة الكبر في الارض

بغير الحق علة انا انصح نفسي وانصحكم بها - 00:40:32

انصح نفسي اولاً وانصحكم بها ثاني علتين علة الحقد على الناس والغل عليهم ثم لنعمة دينية او دنيوية والحالة الثانية العلة الاولى

علة الحقد والعلتان علة الكبر والغالب ان الكبر هو اللي يجيب الحقد - 00:40:50

الغالب ان الحقد ولد الكبر اذا القلب تسرب اليه الكبر والغطرسة والتعالي على خلق الله وينظر الى الناس نظرة ازراء واحتقار واذا

شاف واحد قال هذا الكبر الكبر جه للنبي عليه الصلاة والسلام. لما الكبر بطر الحق وغمط الناس. الناس اولاً تتكبر عليهم فيؤدي الكبر

الى الحقد عليهم والحسد - 00:41:15

واذا شفت وحدة انعم الله بمادة دينية او دنيوية او حياء او اولاد يبدأ قلبك يغلي كما يغلي المرجع على ايش عنده عيال اللي عنده

مال خويا بيروح ويخلي المال ويخلي العيال - 00:41:42

وانت تبي تخلي المال والعيال يقول واحد انا ما عمري حسدت احد لامن كان على خير انا عارف انه يبي يروح الجنة والجنة ما لها

حد ولا حد في العلو والارتفاع - 00:42:01

يعني يبي يصير في نعيم القدر اللي هو فيه ما يعد ولا يحصى لاني في الجنة ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على ليش

تحسدوا عليه ليش احسدوا على الدين؟ وان كان لدنيا وارجع حسده على الدنيا. ان كان صالح فهو يدخل الفردوس الاعلى -

00:42:19

اساور من ذهب واستبرق سندس واستبرق ويلبسون كذا ويلبسون كذا عاليهم ثياب سندس خضر واستبرق وحلوا اساور من فضة

وسقاهم ربهم شر يستحسدوا عليها ناحية الدنيا دي احسدوا على مال - 00:42:40

احسدوا على مال يا اخي ان كنت تحسده على مال. انت ما انت بقاطعه. لانه لو مات حتى بحسبك واثر عليه عينك. او اثر عليه يدك.

او لان الحسد انواع. يعني قد يؤدي الحسد الى النميمة والغيبة والدس عليه والبهتان فيه - 00:43:00



يروح لهذا ويقول تراه يقول عليك كذا ويقول عليك كذا. عشان يحاول يجيبوا الناس ضده يتكلمون عليه. ويروح لهذا ويقول تراه كذا وتراه كذا. ويروح لهذا ويقول له تراه كذا وكذا كل هذا الحسن - [00:43:20](#)

اللي ربنا قال فيه في القرآن قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد لان اذا كان حاسد وبس - [00:43:30](#)

يعني يتمنى زوال النعمة منك لكن ما انتقل الى درجة العمل والتنفيذ اذا انتقل الى درجة العمل والتنفيذ هذه البلوى الكبيرة. لان يصير الاثر هنا والبلوى اللي تيجي من كل ناحية. لكن تعوذ بالله من شره واقرأ - [00:43:43](#)

اذا اصبحت واذا امسيت بعد صلاة الفجر اقرأ قل اعوذ برب الفلق ثلاث مرات. ويقرأ بعد صلاة المغرب ويقرأ قل اعوذ برب الفلق. اعوذ برب الناس يكفيك الله شره. شر الظاهرين والباطنين. شر اللي يخفون عداوتهم لا كل يظهرهم عداوتهم لك. انت استعذ بها من - [00:44:00](#)

لكن انا اقول ان الانقلاب مثل ما قال الرب عز وجل ساصرف ساصرف عن اياتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها وان يروا سبيل الرشدا لا يتخذوه سبيلا. وان يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا - [00:44:20](#)

هذا طبعاً اللي بيبي يصرفه والله. هؤلاء المنافقين صاروا شر من الفراعنة من هؤلاء هؤلاء هؤلاء المنافقين شر من هؤلاء لان هؤلاء اللي صرفهم الله لا اذا رأوا سبيل الرشدا لا يتخذوه سبيل. يعني سلبيين من طريق الرشدا. سلبيين يبقوا سلبيين - [00:44:45](#)

سلبيين من طريق الرشدا. ولكنهم ايجابيين في طريق الضلال. وان يروا سبيل الغي يتخذوه سبيل. لكن المنافق الله عكس العملية المنافقين يأمرهم بالمنكر وينهون عن المعروف هذي اخس صفات البشر - [00:45:08](#)

واذل صفات البشر واذا بليت بها الامم كان مرضها عضالا اذا بليت الامم بهذا الداء صار مرضها عضالا. ولذلك قلت لك في اول من شوي ان الله سجل لعنة اللعنة على لسان لعن الذين كفروا - [00:45:26](#)

من بني اسرائيل على لسان داوود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا لا نهاون عن منكر فعلوا كانوا اقل من دول طبعاً اقل من المنافقين. لانه بس يسكتون - [00:45:49](#)

سلبيين مثل ما اقول كانوا لا لا يتناهون عن منكر فعلوه. لان اللي ما ينهى عن المنكر مثل ما قلت من شوية كانك تشوف النار مشتعلة في البيت او في - [00:46:04](#)

جماعة تاكل ايش سم وانت قاعد تتفرج عليهم اما تقعد وانت زعلان او تقعد وانت راضي. المهم انك لا تعمل على ان جاءهم من هذا الحريق اللي هم فيه فالمنكر المنكر يأكل اصحابه - [00:46:16](#)

السيئات تأكل اصحابها هذا ظلم من الذين هادوا حرمانا عليهم طيبات احلت لهم وبصدهم عن سبيل الله كثيرا واخذهم الربا الربا كل الدنيا واخذهم الربا وقد نهوا عنه واكلهم اموال الناس بالباطل واعتدنا للظالمين منهم عذابا اليما - [00:46:33](#)

فيقول ربنا عز وجل يبين خساسة المنافقين وطبعاً المؤمنين لا يسمعها الايات تفرحون. ويسرون انهم صاروا على خير. وانهم خالصون من هذا الشهر لانهم يأمرهم بالمعروف وينهون عن معرفهم بعدها في بعد ايتين يقول والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرهم بالمعروف وينهون عن المنكر - [00:46:55](#)

ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله الى اخر الايات بما اعد الله لهم بما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلبها من النعيم المقيم مع رضوانه. بحيس يقول ورضوان من الله اكبر ذلك هو الفوز العظيم - [00:47:15](#)

وهنا يقول المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يعني يعني جماعة شر. ولم يكتفي الشر من كعب العم حتى شمل نساءهم مع رجالهم يعني ما صار بس الرجال هم اللي يشتغلون في النفاق - [00:47:33](#)

وهم هيعملوا لي القادة والسادة حتى صارت نسوانهم مغموسة في النفاق كرجالهم. اذا رأوا منكرا اذا رأى منكرا يعني او يأمرهم بالمنكر وينهان عن المعروف. قال المنافقون والمنافقات هذا لبيان ان الشر والنفاق استشرى فيهم جميعاً في رجالهم ونسائهم. واذا كان الرجال والنساء بيصير العيال يحول صغار على نفس الطريقة - [00:47:52](#)

وينشأ ناشئ الفتيان منا على ما كان عوده ابوه. لكن الى الله يسلمهم وكان فيهم عيال بالغين عيال للمنافقين. كبار هذا الله هداهم الله  
كعبد الله ابن عبدالله ابن ابي. وكحنظلة الغسيل ولد ابي عامر الفاسق. اللي كانوا يسمونه الراهب. هداهم الله وصاروا من -

00:48:20

اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم اجمعين المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يأمرون بالمنكر وينهون عن  
المعروف ويقبضون ايديهم يعني المفروض يحطوا كده ؟ لا ما هو بقض كده - 00:48:40  
كلمة القائل يقبضون هذه تسمى في عند علماء البلاغة الكناية العرب عندهم في علوم البلاغة. في علوم البلاغة يدرسها العلماء. علوم  
البلاغة. البلاغة فيه المعاني والبيان والبديع المعاني علم اجساد وغيره - 00:48:56  
والبيان فيه التشبيه فيه الكناية اخره والبديع اللي هي المحسنات اللفظية وقد تأتي معنوية مع اللفظية فمن انواع البديع من انواع  
البيان الكناية والعرب يطلقون يقولوا ذاك الرجل اللي زعل على مرته لو كانت الشام كلها مملوءة بالامراض ولو بمرة طويلة اتجاهها  
دمشق اتجاهها - 00:49:17

العرب كانوا يسمونها الشام على دمشق الحلى. ما هو كل الاقليم كان يسمى كان واحد منهم لما بيقولوا له تراك لا تسافر للشام قال  
ليش ؟ قالوا كلها مرض ان رحت تموت - 00:49:43  
فيقول في شعر تعرض ابائي لا يذكر ابن جرير في تفسير قوله تبارك وتعالى ابن الطبري في تفسير قوله تبارك وتعالى فصرهن اليك  
اربعة من الطير فاصلهن اليك فيقول يقولون ان الشام يقتل اهله - 00:49:57  
فمن لي اذا لم اته بخلودي ؟ يعني انا لو قعدت برة عن السما اموت ليوم القيامة ؟ لو انا طلعت وسكنت في البادية وبعث عن دماغ  
خلاص ابقى خلي على الارض ما عاد تجيني الموت يقول تعرب ابائي ابائي كانوا ساكنين في البادية - 00:50:14  
فهاهم عن الموت اذ لم يذهبوا وجدودي. ابائي ماتوا وجدودي ماتوا هم ما دخلوا الشام ولا طبوها. فليش انت تقول اللي يجي الشام  
يموت لكن واحد لما كانت الحمى تأخذ النساء مرة في الشام في دمشق - 00:50:30

وزعل على مرته يقول لا يقول لي يخاطب دمشق. يقول دمشق خذيها ما هو غضبان عليها بالموت يقول دمشق خذيها لا تفوتك  
دمشق خوزيها لا تفوتك فليلة تمر بعودي نعشها ليلة القدر. اكلت دما يعني فيه بلية في - 00:50:45  
يموت احد من اهله عشان ياكل الدية. اكلت دما يعني اكلت دية. اكلت دما. ان لم ارعك بذرة او بجارة بعيدة هو القرص يعني الحلق  
اللي في اذنها طويل يجي شبر. وطبعا ما يمكن يكون الحلق طويل الا اذا كانت الرقبة طويلة. الرقبة طويلة - 00:51:08  
فيقول دمشق خذيها لا تفوتك فليلة تمر بعودي نعشها ليلة القدر اكلت دما ان لم ارعك بذرة او بجارة بعيدة مهوى القرط طيبة النشر.  
يعني ريحها كانه مسك. وهي محطة مسك ولا شيء - 00:51:28

لا بخر ولا غفر. سيقول دمشق فقوله بعيدة ما هو القرط ؟ يعني طويلة الرد. كناية عن طول الرقبة. ويقول الخنساء تقول آآ طويل  
النجاد على على صخرة. طويل النجاد رفيع العماد - 00:51:48  
في ابيات من في كلام يصفون الرجل اذا كان اذا كان طويل يقولوا طويل رفيع العماد رفيع العماد يعني بيته او بيته طويل. البيت  
رفيع العماد يعني اذا كان عادة العرب كلما اغتنوا كانوا يطولوا عمود الخيمة بدل ما يكون ميتين - 00:52:04  
خمسة امتار عشان يصير نفو وسيع ويدخل عليهم السرور والفرح والهوى فيمدحون هذه الكنايات اذا يعني اذا قال بعيدة طيبة بعيدة  
ما هو القرت يعني رقبة طويلة. يقول مثلا فلان طويل النجاد يعني - 00:52:23

قل كده. يعني لهم كلمات تسمى كناية. والكناية لا تختلأ تكاد تختلف عن الحقيقة. يعني ما فيه منازعة بين الكيناوي الحقيقة قد يكون  
طويل يعني قد يكون طويل الرجل يعني كريم. كريم مثلا رأيت البحر كذا - 00:52:41  
الكلام ده قد يكون يعني طويل النجاد وهو طويل بالفعل وقد لا يكون طويلا لكن العرب اذا استعملت الكلمة وفهم المراد منها صارت  
حقيقة يعني اذا استعملوا الكلع العربي يستعملون الكلام. هم جماعة قال المعتزلة اعداء الله ورسوله. المعتزلة وعلى رأسهم ابو عبيد  
معمر ابن المثنى - 00:53:01

الخبث اليهودي ابن اليهودي هذا اللي كتب اول ما كتب تفسير مجاز القرآن اول من كتب في المجاز وصار علم من علوم البلاغ المجاز فابو عبيد هو المؤسس يهودي الاصل ثم صار معتزلي العقيدة معتزل للعقيدة معاصر للائمة الاولين معاصر - [00:53:30](#) ملايين وتكلموا هو نفسه صرح بانه ابني من عيال اليهود. وذكروا انه لم يصلي عليه رجل مسلم عندما مات لكن للاسف صاروا الكتب اللي موجودة ينقلوا منها مثل ما ينقلون عند بشار صاحب الكشاف. اللي يسب اهل السنة والجماعة. لما قال ايه؟ قال اهل السنة -

[00:53:50](#)

ونحن نرى الله يوم القيامة. اذا مات المؤمنون يرون ربهم لا يضامون او لا يضررون في رؤيته. بما اخبرهم به حبيب الله ورسوله وبما جاء في القرآن وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة. هذا شيء اهل السنة والجماعة. لكن قالوا لا انتم شايقين ربكم ليه - [00:54:09](#) قالوا لان الله يقول لموسى لن تراني. يا رب ارني انظر قال لن تراني. لن موضوعة للنفي على التأبيد انت ما انت بعربي لو كنت عربي ما كنت لو كنت عربي الاصل وعربي اللغة وعربي السلالة ما قلت هالكلام دا. ما قلت هالكلام دا. ربنا يقول في القرآن في اليهود -

[00:54:29](#)

ولن يتمنوه ابدًا على الموت ولتجدنهم احرص الناس على حياة ومن الذين اشركوا. يود احدهم لو يعمر الف سنة ولن يتمنوه ابدًا بما قدمت ايديه لا يتمنون ابدًا يقول ربنا لن بان النافية. وبعدين ابدًا زيادة بالتأكيد. وهو قال لنا ان يوم القيامة - [00:54:49](#) اليهود والنصارى والملاحدة والظهيريين والوثنيين يصرخون في جهنم يا مالك يا مالك ليقتضي علينا ربك. فيسكت يقولوا اربعين سنة ويرفع راسه ويقول انكم ماكثون. لقد جنناكم بالحق ولكن اكثرتم تمنوا الموت هم في الآخرة. فكانت تقول اني لن ولذلك ابني ابن آ

ابن مالك في الالفية - [00:55:13](#)

بين ان اللي يجعل النفي المؤبد ده ان قوله مردود هو يعني فسار النازحين في المكتبات الامم تلاقي فيها الزمخشري الكشاف. ولما قال لما سمع ان المسلمين يقولون برؤية الله - [00:55:43](#) قال شبهوا لجماعة حمر موكا فيسمينا الحمير اللي علينا على ظهورنا على علماء واهل السنة والجماعة. جماعة حمر منكفى قد شبهوه بخلقه. فتشنعوا خوفوا شنع الوري تتستروا باللكفة. يعني قالوا بلا كيف. هذا يعاد الاسلام لكن رد عليها ابو حيان صاحب البحر

المحيط بابيات من اروع الابيات وبين له - [00:55:57](#)

شبهت جهلا صدر امة احمد وذوي البصائر بالحمير الموقفة. يقول شبهت جهلا صدر امة احمد وذوي بالحمير ومع دي كتابه يقرأ غثات غثات وثلاث مجمع وابو عبيدة مثله غثات مجمع عمل يهود لكن لم لكن هذا ما فقالوا ان لما قسم الكلام لمجال - [00:56:27](#) اصلح قاعدة عند علماء المجاز ان المجاز يصح نفيه والحقيقة لا يصح نفيها طيب اذا قلت القرآن قوله الرحمن على العرش استوى ما جاز يد الله فوق ايديهم قلت مجاز. نقول لك يا عدو الله كلم اذا كان هذا مجاز يصح نفيه على القاعدة اللي احنا - [00:56:56](#)

منتفقين عليها. فما دام اذا نقول لو واحد قال ما استوى الرحمن على العرش ولو قال لا يجيء ربنا والملك صفا صفا. يقول في القرآن وجاء ربك والملك صفا صفا. صاحب المجاز يقول وما جاء ربك والملك - [00:57:20](#)

الكلام ده يقال ده. لكن الكناية ما تعارض الكنانة تعارض. ما تعارض. فالله يقول هنا يقبض ويقبضون ايديهم. كناية عن شدة البخل يعني اليهود قالوا يد الله مغلولة. غل يعني مقبوضة. غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا. بل يداهم - [00:57:36](#)

مبسوطتان ينفق كيف يشاء. بل يداهم والله تبارك وتعالى ينفق بالليل وانه لو ان جميع البشر قاموا في صعيد واحد وثالث كل واحد واعطاه الله ما نقص مما عنده شيء - [00:58:01](#)

ربنا يقول وطبعا انا قلت في الوقت قريب لما الجد ابن قيس اللي نزل فيه ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني. الاقي ربنا قال الا في الفتنة سقطوا وان جهنم لمحد الكافرين. قالوا للجد ابن قيس - [00:58:16](#)

النبي اللي يسأل يسأل بني سلمة رحت جابر بن عبدالله رضي الله عنه يسألهم من سيدكم يا بني سلمة؟ انا ذكرت الحديث في وقت غريب عند الاية القريبة دي من سيدكم يا بني سلمة؟ قالوا الجد ابن قيس - [00:58:30](#)

على اننا نبخله انه بخيل. قال النبي واي داء اي داء ادوا من البخيل؟ هو فيه داء اكبر من البخل يعني شر الامراض البخل شر الامراض

اللي تصيب الانسان ان يكون بخيلا - 00:58:44

شر الامراض التي تصيب الناس ان يكون الانسان ان يكون بخيلا. فربنا يبين اليهود بانهم جاءوا اليهود والمنافقين جعلوا هذا. وقد ذكر الله عز وجل قبل ما ننهي هذه الاية في في سورة الحشر - 00:59:02

ان الذين ارتدوا على ادبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى دخل المثنى قلت الليلة البارحة يبجي باصص لي النور مثل ما ضرب مثل قضى نارا فلما اضاء الله من يريد او كثير من السماء في ظلمات - 00:59:18

كل ما اضاء لهم قاموا ان الذين ارتدوا نفس المعنى في سورة في سورة اه محمد ان الذين ارتدوا على ادبارهم من بعد ما تبين له من هدى الشيطان سول لهم واملى لهم - 00:59:34

ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه فاحبط اعمالهم. ام حسب الذين في قلوبهم مرض. ان لن نخرج اخرج الله اضغانهم حقدهم اللي في قلوبهم. ولو نشاءوا لاريناك هم فلعرفتهم بسيماهم ولتعرفنهم في لحن القول. والله - 00:59:51

اعمالكم ولنبلونكم للمسلمين للجميع. ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو اخباركم. والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين من هذا السؤال مكتوب ما قولكم في الكثير من طلبة العلم - 01:00:11

الذين تخرجوا في الجامعات الاسلامية يصبح شيوخا في بلادهم فلم يذهبوا لحمل الامانة التي كلفوا بها من الناحية الشرعية وهل من نصيحة لهم؟ هذا السؤال الاول الثاني رجل تزوج بامرأة وتوفي قبل ان يدخل عليها - 01:00:33

هل ترجوا نعم اذا اذا اذا توفي وهي في ذمتي وليسته ورثت واذا ماتت هي وارثها يعني الوفاة بعد العقد على عقد النكاح يتوارس الطرفين واذا كان ولو طلقها طلبة رجعية يعني طبعاً اللي ما دخل عليها ما لها رجعية - 01:00:51

اذا طلقنا من قبل ان يدخل بها فما لكم عليهن من عدة تعتدونها فمتعونها سراها جميل. لكن لو دخل توفي قبل ان ادخل عليها هل تراث المرأة اذا تزوج وتوفي قبل ان يدخل عليها ثابتة؟ نعم تراثه - 01:01:17

وعليها العدة لوفاة الزوج مادام توفي عليها العدة لكن لو طلقها قبل الوفاة ما لها عدة لو طلقها قبل الدخول ما لها عد لكن لو مات عنها وهي وهو لم يدخل بها عليها العدة - 01:01:33

صحيح وما جاءه ولا لمسها وطبعاً العلماء يقولوا ان العدا لبراءة الرحم ما هو لازم لبراءة طبعاً ما دام ما دام تملك عليها انت وش تدريك انه دخل ولا ما دخل - 01:01:53

ان العلماء يرون ان الدخول يعتبر اكثر اهل العلم على اني اذا ملكت المرأة ودخلت عليها الغرفة والباب مغلق ولو لم تلمسها. ولم تأتها فقد دخلت بها ولها المهر كاملاً - 01:02:07

لو قبلت وانت ما مستها انما اختليت بها الخلوة الصحيحة عند العلماء دخول كالدخول تماماً ولكن حماية لحق الزوج يعني العدة ما هي فقط علشان اه صيانة الرحم او صيانة الماء - 01:02:24

ولكن ايضاً من حق الزوج تكريم للزوج وحفز وحفز لكرامة الزوج يعني ما يموت اليوم ابو بكر تروح تتزوج لكن لو كانت حامل ولدت باكر تروح تتزوج لان هذه الشريعة الله هذا هذا السؤال. اما السؤال الاول نصيحتي لهؤلاء طبعاً هذه نصيحة لي انا كمان ولغيري -

01:02:44

يعني ما هنا لهؤلاء اصل اللي يطلب العلم لاجل الدنيا ما هو محصل لا دنيا ولا دين اللي يطلب العلم من اجل الدنيا لا حصل دنيا ولا دين وحتى الحطام اللي يجمعه يصير عقوبة عليه في الدنيا قبل الآخرة - 01:03:09

الحطام اللي يجمعه لان من بلوى البلايا الكبار ان الانسان ياكل الدين بالدنيا عالم واخذ شهادة ماجستير او دكتوراة او شهادة جامعية. وبعدين ينتفخ فانهم وينصبوه. وطبعاً النبي عليه الصلاة والسلام يبين ان من امارات - 01:03:26

ساعة ان يعني يتخذ الناس رؤساء جهالاً يفتونهم بغير علم فيضلون ويضلون وطبعاً انا قلت اكثر من مرة مثل ما قال ذاك الشاعر من المعاصرين اللي قال اقدم لنا بشوي. فان تسألوني من رمى الدين في الحشاه؟ ومن ذا الذي استدعى - 01:03:45

من الدين البكا فما رمي الاسلام. فما رمي الاسلام من غير عالم تهتك او من جاهل قد تنسك دي مصيبة المسلمين والله اعلم. صلى على

نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. الحمد لله. هذا السائل يسأل يقول اني مقيم بالمدينة - [01:04:06](#)

واردت السفر لبلادي ولدية نية ان ولدي نية اقامة بجدة من عشرة او خمسطعشر يوم هل يجوز لي ان نحرم من جدي خلال ايام

اقامتي بها ونؤدي العمرة ان كنت جازم على العمرة من هذه بهذه الرحلة - [01:04:26](#)

فلا يحل لك ان تتجاوز الميقات بدون احرام. قاتل المدينة لا يحل لك ان كنت او اقل او اكثر لكن ان كنت متشكك هل تعمل العمرة؟

قلنا ما تعملها؟ روح. ما عليك احرام - [01:04:45](#)

واذا وصلت هناك وجزمت من اي بلد او من اي مكان جزمت على النية احرم المحلك يقول يابا من كان دون المواقيت فميقاته من

حيث اهل حتى اهل مكة من مكة وقاموا - [01:05:04](#)

امراة اهدي الى هذا السائل يسأل امراة اهدي اليها ذهب تلغى نصاب الزكاة فهل يجب عليها اخراج زكاة هذا الحلي ان يهدي اليها مع

العلم انها تستخدمه؟ انا مذهبي ان الحلي لا زكاة فيه - [01:05:16](#)

يعتقد اننا نعتقدد واجزم به ان حلي النساء لا زكاة فيه. وهو الوضع ظاهر مذهب الحنابلة ومذهب الشافعية ومذهب المالكية ولكن

مذهب الحنفية عندهم ذكر على ان حلي المرأة فيه الزكاة - [01:05:32](#)

وانا طبعا لما الحديث هذا حديث جاب باب الحلي حلي المرء الحلي النساء ذكروها الحافظ ابن حجر في بلوغ المرام وانا طولت عليه

الكلام ازن صفحتين او ثلاث صفحات. وذكرت كل ما ورد فيه. وانا نصوص الائمة من المحدثين انه لم - [01:05:50](#)

بصحة في حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يصح فيه حديث. حديث من مسكتين فلانة وكل الاحاديث اللي ورد فيها

مقال قل يعني الائمة الائمة الذين يحكمون على الاحاديث بالصحة او بالضعف نصوا الاولين طبعا ما هم عاصرين. الاولين نصوا على

انه لا يصح في - [01:06:12](#)

حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ونعيش عندها ايتام وكان كذا وكان فلان عنده كذا كله انا وردت كل الاحاديث اللي فيها

في فقه الاسلام في شرح في البحث هذا ولا اعلم ان - [01:06:34](#)

حديث صحيحا يوجب على الحلي اكثر وقد يكون عندك عمارة يجيب لها مية مليون العمارة اللي تجيب مبيت مليون اكثر والبر اللي

عندها بعشر تالاف او عشرين الف او خمسين الف ذهب اكثر العمارة اكبر - [01:06:48](#)

ولا تجب فيها زكاة الا اذا كنت اعددتها للتجارة اما كونك تحط على الغلة الغلة اللي تطلع منها ان وصلت النصاب زكيت وان ما وصلت

ما عليك يعني بيتك اللي تسكنه بيتك اللي تأجره. انما انت عامله للندية. وانما تاخذ ثمرته وغلته. هذا لا اعلم - [01:07:03](#)

من اهل العلم انه لا يزاكر لا اعلم خلاف لا من المتقدمين ولا هو اكبر من الحرية حق المرأة. فاذا كانت المرأة اشترت حلية او اذ فرق

لا فرق بين كلمة اودي اللي بيقولها السائل - [01:07:23](#)

اليها او اشتراك لاني اصل الهدية بمجرد الهدية ملك صاحبها حتى يقبضها المهدي اليه اذا قبضها المهدي اليه صارت ملكه ولا فرق فيها

بين كون اشتراها بقروش او جاته هدية - [01:07:36](#)

لا فرق ما دام الهدية صارت وصلت الى شخص صارت ملكا له وكل ما يجري على له يبيعها يقع يهديها يتصدق ما يشاء المرأة الصل لا

زكاة فيه وعليه عم جماهير اهل العلم - [01:07:53](#)

انا سمعت مفتي مرة في بلد من بلاد العرب اللي كان فيها اشتراكية يقول المفتي حقهم انا نحن في بلد مذهب اشتراكي نرى ان ان

في الحلي النساء زكاة عشان المشتركين يرون ان حلي زكاة عشان المذهب الاشتراكي يبي يحرفوا الشريعة ويصوروا - [01:08:11](#)

مفتي يتكلم ويذيع يذيع كلامه دا اذا كنت اصلي والتليفون بجنبي هل يجوز لي ان اخذ السماعة واقول سبحان الله اذا كان في النافلة

الا ارى بها بأسا واذا كان في الفريضة لا احب ذلك - [01:08:31](#)

اللي كان في الفريضة لا تفعل. واذا كان في النافلة لا بأس لان النافلة يتوسع فيها مثلا بعض الصحابة كان في النافلة يمسك الفرس

بحبله وهو يصلي والفرس يجره ويصلي وهو يجز مع الفرس - [01:08:52](#)

عشان ما يطلقوه. ما يطلقوه بس مستقبل القبله هذا في النافلة انا احد طلبة العلم ادرس في كلية القرآن الجامعة الاسلامية واود ان



ادرس على فضيلتكم علم الاصول ما عندي وقت انا لدراسة اصول الفقه ولا غيرهه - [01:09:07](#)

ما حكم اللحية للرجل في في في الياه؟ ما حكم الحنة للرجل في اليدين والرجلين؟ والله ترجع للعرف يا يا ايها الزائر الحنة للرجل

للرجل في اليدين ترجع للعرف فاذا كان العرف - [01:09:23](#)

الاعراف هي اللي اتحدثت في بعض المسائل اللي عرفت احدد فاذا كان هذا من خواص النساء في بلاد يرونها من خاص النساء لو رأى

رجلا خاطب يده استنكروه كأنه ارتكب جريمة - [01:09:42](#)

فاذا كنت في مكان اهلكهم على انهم يعيبون على الرجل حنة هذه من كرة. انا ضربت امثلة. قلت لك باعطي الاسلامية لو انك

خطبت البنت وتملكت عليها وجابوها عندك البيت عشان تدخل عليها في البيت تعتبر جريمة لا - [01:09:58](#)

يعتبر تعتبر هذي اذا راحت للرجل دخلت دخل عليها في بيته سودت العمامة يقولون يعني ارتكب الجريمة ما لها حد والبلاد الاخرى

على العكس وعندهم لو دخل لو دخل لا بد ان يدخل عليها في بيت اهلها - [01:10:18](#)

يعني بعض البلاد لا بد ان يدخل عليها في بيت اهلها وابن الورد يقول ولا تسكنن في دارها عند اهلها تسمى عيدا الوانا من المعددين

يعني الشيء اللي هو مضى عندهم - [01:10:41](#)

وليس في ما في شيء هو شيء واحد هناك حلال وهنا حرام. وهذاك مصيبين وهذا المصيبين لان العادة بهذا الحال ما حلت حراما

العادة في الاصل ولا حلت حراما لانه امن الامور المباحة - [01:10:55](#)

لكن لو الجماعة صاروا قالوا والله نظامنا ده نستنكر احنا الا اذا كان واحد مسؤول كبير جدا جدا احنا نزفها له نزامها عندنا مع انه هذا

موجود في بعض فاذا كان البلاد الحنة عندهم للرجل ما تستنكر ليست منكرا. اما اذا كانت البلاد تستنكره فهي اسمها منكرا. وهذا طبعا

ما يؤخذ على - [01:11:12](#)

هذا من فضل الله على الناس. انا اقول مثلا اول ما جاء النصارى واليهود ودخلوا بلاد المسلمين عام الف وتسعمية او قبلها مش قليل

يعني من تسعة وتسعين سنة كان اللي يلبس البنطلون كافر - [01:11:34](#)

ما يمكن ابدأ يعتبروه واحد من المسلمين وبعد كم سنة وصارت عادة وغالب عليهم صاروا ما نقدر نحكوا عليه بالكفر وابن تيمية له

في كتاب اقتضاء الصراط المستقيم يؤكد كلامي هذا اللي انا اقله ده - [01:11:51](#)

لما تقرا كتاب اقتضاء الصراط المستقيم في مخالفة اصحاب الجهد ابن تيمية فيه المسائل هذه. يعني قد يكون الشيء في الاصل

ممنوع ولكن يعني آآ من خواص النصارى. من خواص النصارى واليهود. ثم عمموه المسلمون وصار عمم عند المسلمين يصير مباح -

[01:12:07](#)

لانه ما هو محرم لذاته ما هو محرم لذاته. محرم للعارض اللي فيه. محرم للعارض اللي فيه. فالسلاح يقول احمد بن حنبل بعد ما كان

يقول لا يجوز. طبعا ان ننهي عن اتخاذ سلاح المشركين - [01:12:24](#)

كل المسلمين وسلاح المشركين مختلط. فلما نقول ان اذا هذا الدبابة دي عند المشركين صحيح الدبابة كانت عندنا في حرب في عهد

الرسول عليه الصلاة والسلام بس الدبابات غير الدبابات اللي موجودة الان كان بيت يعقد مبني يعني من ده ثم بعدين يندف ويندف

ويصير الابطال - [01:12:37](#)

وعندهم شي يخرجون به الجدران يسمونه دبابة في حصة الطائف الدبابات تشتغل في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام. لكن لكن

هل احنا نمنع اذا كان عند غيرنا سلاح؟ نقول لا ما نستعمل سلاح المسكين لا. نجيب سلاح عموم - [01:12:57](#)

نطور اذا استطعنا نظوره ويصير احسن من سلاحهم وان عدنا خليفهم يمثل سلاحهم. ما فيها شيء ابدأ. فالحنة اذا كانت في بلد لا

يستنكرها الناس ما فيها شيء يكاد يستنكرها فهي من كرة - [01:13:12](#)

هل هل العلمانيون الذين يستهزئون بالقرآن والمتمسكين به ويرى ويرون ان تنشر الفاحشة في المؤمنين. ويستهزئون بالانبياء هل هم

المنافقون؟ اذا اظهروها هم كفار صاروا صرحاء اذا اظهروها صاروا كفار صرحاء - [01:13:25](#)

يعني يجري عليهم احكام المرتدين اذا كان ابائهم مسلمين هم كانوا يقولوا لا اله الا الله تجري عليهم احكام المرتدين ولا تقبل يعني الا

إذا تابوا لأبد من قتله والمرأة اللي اللي والله اعلم والصلاة على النبي وعلى اله - 01:13:46